Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Scientifice electronic Journal
www.arabjhs.com
ISSN: 2709-5312

المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
العدد السابع - الجزء الرابع- حزيران ٢٠٢١

"تصنيفُ أخطاء طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم"

"Classifying Mistakes of the Tenth Grade Students in the Schools of Naour District in the Recitation of the Holy Quran"

شريف أحمد بركات العواودة

أ.د. خالد عطيّة السعودي

Sharif Ahmad Barakat Al-Awawdeh

Dr.khalid Attieh Saudi

Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Scientifice electronic Journal
www.arabjhs.com
ISSN: 2709-5312

المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
العدد السابع - الجزء الرابع- حزيران ٢٠٢١

الملخّص .

هدفت الدّراسة إلى تصنيفِ أخطاء طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم، ولتحقيق أهداف الدّراسة؛ تمّ استخدام المنهج الوصفي بشقّيه التحليلي والمسحي، وتصميم بطاقة الملاحظة في ضوء الأحكام التجويديّة المقرّرة في كتب التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسيّة والمستويات اللُّغوية كأداة لجمع البيانات حول عينة الدّراسة والتي تكوّنت من (١٥٠) طالبًا وطالبةً، حيثُ تمّ اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائيّة.

وقد أظهرت نتائج الدّراسة وقوع الطّلبة (عينة الدّراسة) في مجموعة من الأخطاء في تلاوة القرآن الكريم بدرجات متفاوتة من حيث شيوعها، وهي: مرتفعةٌ، متوسّطةٌ، متدنّيةٌ، صُنّفت صنفين رئيسين، هما: أخطاء في محور الأحكام التجويديّة، وأخطاء في محور المستويات اللُّغويّة، ويشتملُ على المستويات: الصّرفي، والنّحوي، والصّوتي، وجاءت درجة شيوع الأخطاء في كلّ محورٍ بمجموعه العام متوسّطة؛ حيث تقدّم محور المستويات اللُّغوية بدرجات تكرارات الأخطاء وبمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩)، يلي ذلك محور الأحكام التجويديّة الذي بلغ متوسط حساب درجات تكرارات الأخطاء فيه (١.٩٧)، كما أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α=٠.٠٥) في أخطاء طلبة الصّف العاشر الأساسي في تلاوة القرآن الكريم تُعزى لمتغيّري الدّراسة "الجنس" (ذكر، أنثى)، و"نوع المدرسة" (حكوميّة، خاصّة).

وأوصت الدّراسة بتوصياتٍ عدة، منها: تخصيص غرفة صفيّة لحصّة التّلاوة، مجهّزة بالأجهزة السّمعيّة والمرئيّة؛ تساعد المعلّم المختصّ بأحكام التجويد وقواعد اللُّغة العربيّة في تحسين مستوى الإتقان وتقليل نسبة الوقوع في الأخطاء التجويديّة واللُّغويّة. كما اقترحت إجراء دراسة ارتباطيّة تبين العلاقة بين الأخطاء اللُّغويّة التي يقع فيها الطّلبة في تلاوة القرآن الكريم وقواعد الرّسم العثماني.

(**الكلمات المفتاحيّة:** التّلاوة، تصنيف الأخطاء، طلبة الصّف العاشر الأساسي).

ABSTRACT

The study aimed to classify the errors of the Tenth grade students in reciting the Holy Qur’an in the schools of Naour District. To achieve the objectives of the study; The descriptive approach (in its both analytical and survey aspects) was used. Also, an observation card was designed in the light of the qualitative provisions prescribed in Islamic education books for the elementary stages as a tool to collect data about the study

sample. The researcher of this study chose (150) students randomly as a sample.

The results of the study sample revealed that the students' errors in reciting the Holy Quran varied in the degree of popularity (frequency) from (high, medium, and low). The errors were classified in two main categories (Linguistics and judicious judgments). Linguistic errors varied in this study between morphological, phonetic and grammatical ones. The average of errors committed by the study sample was medium. According to the errors frequency, linguistic errors came firstly by the average of (1.90) and judicious judgment came secondly by the average of (1.86). Also, this study showed that errors committed by both gender (female, male) and both types of schools (public, private) were significantly similar (no statistically significant differences) at the level of significance (a=0.05) in the errors of the tenth grade students.

The study recommended firstly to allocate a classroom for the recitation session prepared with audio and video equipment which will help the specialized teacher in the provisions of intonation and the rules of the Arabic in improving the level of proficiency and in reducing errors. Secondly, it suggested to conduct a relational study that shows the relationship between the linguistic errors in reciting the Holy Quran and the rules of the Ottoman painting.

(**Keywords:** Recitation, Classification of errors, Students of the tenth grade).

المقدّمة:

للقرآن الكريم مكانةٌ عظيمةٌ ومنزلةٌ عاليةٌ مباركةٌ خصّها الله تبارك وتعالى به؛ حيثُ قال في وصفه: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأنعام: 155)، وهو كلامُ الله سبحانه وتعالى الذي لا يُدانيه كلام، وحديثُه الذي لا يشابهُ حديث؛ قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ (النساء: 87)، وهو

الكتابُ الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه، والمصدرُ الأول للتشريع المنزل على نبينا محمد –**صلى الله عليه وسلم**– ومعجزةُ الإسلام الخالدة التي تكفّل اللهُ بحفظها إلى يوم الدين، قال الله تعالى: ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (فصلت: 42)، وقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: 9).

ولقد كان القرآنُ الكريم موضعَ عناية النبي–**صلى الله عليه وسلم**– لذا أوصى بتلاوته، ففي حديثه الذي يرويه أبو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ –رضي الله عنه– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ "–**صلى الله عليه وسلم**–: **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ؛ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مرّ" (متفق عليه، البخاري: 5427؛ مسلم: ٧٩٧)**. وقد بيّن –**صلى الله عليه وسلم**– أنّ خير النّاس من سعى إلى تعلُّم كتاب الله تعالى وفَهْمِ أحكامه وتعلُّم تلاوته، وخيرهم أيضًا من علَّم النّاس هذا الكتاب من جوانبه كافة، تلاوةً وفقهًا بأحكامه، وبيَّن لهم كلَّ ما فيه من شرائع وقضايا تهمُّ المجتمع الإسلامي؛ حيث قال –**صلى الله عليه وسلم**–: "خَيرُكُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ" (البخاري: ٥٠٢٧).

ويُعرّف القرآن الكريم اصطلاحاً بأنه "كلامُ الله – تعالى– الذي أنزله على نبيه المصطفى محمد – **صلى الله عليه وسلم**– بواسطة الوحي جبريل –عليه السّلام–، المنقولُ بالتواتر، والمتعبّدُ بتلاوته، والمعجزُ لفظًا ومعنىً، والمكتوبُ بالمصاحف،

والمبتدئُ بسورة الفاتحة، والمُختتمُ بسورة النّاس" (عبدالفتاح، Abdel Fattah, 1400, B, 86).

والملاحظُ من خلال التعريف الاصطلاحي للقرآن الكريم؛ بأنّ تلاوته عبادةٌ يتقرّب بها المسلمُ لله عزّوجلّ؛ لذا ينبغي على كلِّ قارئٍ لكتاب الله عزّوجلّ الاهتمام بتلاوته، ولا يكتفي بالتلاوة دون أنْ يستوعبَ ويعقلَ ويتدبرَ ويتفكرَ بما تحملُه الآياتُ من معانٍ عظيمة؛ حتّى يتذوق حلاوة القرآن الكريم، ويستشعرَ عظمته التي بها يزدادُ إيمانًا بمُنزله جلّ في علاه، وينال الأجر والثواب المترتّب على تلاوته، المذكور في أكثر من موضعٍ في كتاب الله ، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾(فاطر: 29).

ويتّضحُ من خلال ما سبق، أنّ الاهتمامَ بتلاوة القرآن الكريم أمرٌ شرعي، يجبُ العناية به والنّظر إليه بعين الاهتمام، ومما يساعد في إتقان تلاوة القرآن الكريم، علم التجويد الذي يشتملُ على كثيرٍ من الأحكام التي تضبطُ تلاوته بالشكل الصحيح، وفي هذا الصدد، أكد الزعبلاوي (AL-Zablawi, 1996) أنّ تعلّم القرآن الكريم يلزمه تعلم أحكام التجويد لتسلم تلاوة القارئ من الخطأ. ويبيّن حمروش (Hamroush, 1996) أنّ كثيرًا من أحكام علم التجويد وقواعده ليست صعبة بالنسبة للمتعلّم، بل سهلة التطبيق والاستيعاب، وبعضها يمكن أخذها بالحفظ والفهم.

إنّ إتقانَ التلاوة وضبطَها بالصورة الصّحيحة يعتمدُ على نقل المقاييس الصّوتية التي قرأ بها النبيُّ الكريم – **صلى الله عليه وسلم**– القرآنَ الكريم، كما تلقّاها وسمعها من جبريل –عليه السّلام– ونقلها إلى الصحابة –رضي الله عنهم– الذين نقلوها بدورهم إلى من بعدهم بسندٍ متّصلٍ (البستنجي، AL-Bastingi, 2014) . وهذه

المقاييس الصّوتية ضروريّة ولازمة؛ حتى يصلَ قارئ القرآن الكريم إلى منزلة الماهر بتلاوته وتجويده، والمترتّب عليها الثواب الجزيل من الله تعالى، بل يصل إلى مرتبة الملائكة كما أخبر النبي الكريم الذي شجّع أمته على إتقان تلاوة القرآن الكريم وضبطها، فعَنْ عَائِشَةَ أمّ المؤمنين–رضي الله عنها–، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – **صلى الله عليه وسلم**–: "الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ؛ لَهُ أَجْرَان" (متفق عليه، البخاري: ٤٩٣٧؛ مسلم: 798).

ولا شكّ أنّ تلاوة القرآن الكريم والتي يُراعي فيها القارئ الأحكام التجويديّة هي مرادفةٌ للقراءة المرتبطة بالنّصوص القرائيّة التي يُراعي فيها القارئ قواعدَ اللّغة العربيّة، كما أكّد هذا المعنى ابن الهائم (Abn alhayim, ٢٠٠٣, B, 71) "سميت القراءة تلاوة؛ لأنّ الآيات أو الكلمات أو الحروف يتلو بعضها بعضا في الذكر". وبناءً على ذلك، فإنّ التلاوة يُراعي فيها القارئ قواعد اللّغة العربيّة المُستنبطة أساسًا من القرآن الكريم الذي أُنزِل بها؛ حيثُ قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: ٢)؛ " لأنّ لغة العربِ أفصح اللّغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأديةً للمعاني التي تُقوِّم النفوس"(المشهداني، 2009, B, 977 – AL).

وانطلاقًا من الدّور التّربوي والتّعليمي للقرآن الكريم ومنهج دراسة علومه المتنوّعة وبخاصة علم التلاوة والتجويد، والذي ينبغي لكل مسلم أن يتعلّمه؛ أوصت المؤتمرات العلميّة التي ناقشت هذا الموضوع، كالمؤتمر العالمي الأول للتّعليم الإسلامي (١٩٧٧) المُنعقد في مكّة المكرمة، بضرورة العناية التامّة بالقرآن الكريم، والتوسّع في حفظه وتلاوته وقراءته قراءةً سليمة من الأخطاء التي كثُر الوقوع فيها، سواءً في

أحكامه التجويديّة أو قواعده اللُّغوية (عبدالله والخوالدة والصمادي، Abdullah & AL-Khawla & AL-Samadi, 1991).

وأشار الجلّاد (AL- Jalad, 2007) بأنّ الشريعة الإسلاميّة حذّرت من التهاون والتقصير في إتقان التلاوة بالصورة الصّحيحة؛ لأنّ ذلك يُوقع القارئ في الخطأ واللّحن بقسميه: الجلي المتعلّق بتغييرٍ في بنية الكلمة القرآنية من حيث الحركات الإعرابية أو حركات الضبط؛ فيؤدّي إلى خللٍ في المعنى، أو اللّحن الخفي المتعلّق بالأحكام التجويديّة، كترك الغنّة أو المدّ.

ويؤكّد ما سبق ذكره ما أشار إليه العزيزي (AL-Azizi,١٩٨٦, B, 56) "إنّ بعض الطلاب يُخطئون في الحركات، حيث يبدلون حركةً بحركةٍ أخرى، أو حركةً بسكونٍ، وسكونًا بحركة، وهذا يؤدّي إلى تغيير المعنى"، ومثالًا على ذلك، بأنّ فتح الواو بدل الكسر في كلمة (المصوِّر)، في قوله تعالى: ﴿ هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المصوِّرُ﴾ (الحشر:٢٤)؛ يُفسد المعنى.

إنّ من الأسباب التي دعت إلى الاهتمام بالكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الطّلبة أثناء تلاوة القرآن الكريم وتصنيفها إلى تجويديّة ولُغويّة، الحرص على سلامةِ نطقهم للآيات القرآنيّة نطقًا سليمًا، وصون ألسنتهم من اللّحن الذي يُؤثّر على أدائهم الصّحيح، والذي قد يؤدّي إلى تغيير المعنى المُترتّب عليه الإثم العظيم.

والمتتبّع للأدب النّظري والدّراسات السّابقة ذات العلاقة بالدّراسة الحاليّة، يتبين له وجود ضعفٍ في تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة المدارس؛ يعود إلى مجموعة من الأسباب، منها، وقوعهم في كثير من الأخطاء التي تصل إلى درجة

الشيوع، ومن تلك الدراسات على سبيل المثال: (السناني، AL-Sinani, 2011؛ الكساسبة، AL-Kasasbeh, 2003)، والتي أظهرت نتائجها وجود أخطاء لدى الطلبة في تطبيق أحكام التّجويد أثناء تلاوة القرآن الكريم، وهذا بالطّبع يؤثر على صحة التلاوة وحسن الأداء. وفي هذا السياق أُلّفت في أخطاء التلاوة مؤلفات كثيرة، منها (همّام، Hammam, 2005) الذي بين فيه الكثير من الأخطاء التي يقع فيها القارئ في تلاوته وتجويده لكتاب الله تعالى.

وقد اهتمّت وزارةُ التربيّة والتعليم في المملكة الأردنيّة الهاشميّة **بالمرحلة الأساسيّة؛ حيث أشارت إلى أنها تشكل الركيزة الأساسيّة للتّعليم، وأنّها تهدف إلى تحقيق أهداف التربية العامّة في هذه المرحلة، من حيث إعدادها لشخصيّة المواطن في مختلف جوانبها النّمائيّة؛ ليصبح قادرًا على الإلمام بكثير من الأمور من حوله،** وأكّدت كذلك أنّ من مسوغات تدريس التربية الإسلاميّة؛ أنّها **تتضمّن** شعائر الإسلام وأحكامه وقيمه، والتي ينبغي أنْ يتمثلها طالبُ المرحلة الأساسيّة في أخلاقه ومسلكه، وأنّ من أهدافها المحوريّة أن يتقن طلبةُ هذه المرحلة مهارة التلاوة والتجويد المرتبطة بكتاب هذا الدّين العظيم، وأن يتقن مهارات اللُّغة العربيّة الأساسيّة التي هي لغة القرآن الكريم ولغة العرب من خلال تعرُّفهم على نظامها اللّغوي بمستوياته: الصّرفي، والنحوي، والصّوتي، وهذا من مسوغات تدريس اللُّغة العربيّة؛ ولأنّ في إتقانها بناء للشخصيّة بكافة جوانبها. (وزارة التربية والتعليم، Ministry of Education, 2019).

ويُعدُّ الصّف العاشر الأساسي نهاية المرحلة الأساسيّة، ومن المفترض أن يكون الطلبة في هذا الصّف قد وصلوا إلى الإلمام بالأحكام التجويديّة الواردة في كتب

التربية الإسلاميّة للصّفوف الأساسيّة السّابقة وفي صفهم الحالي، والمستويات اللُّغويّة (الصرفيّة، والنحويّة، والصوتيّة) المتعلّقة بقواعد اللغة العربيّة الأساسيّة، كما يُلاحظ أن كتاب اللغة العربيّة يتكامل مع كتاب التّربية الإسلاميّة في المرحلة الأساسيّة، وفي باقي المراحل الدراسيّة، فكتاب اللغة العربيّة في كل صفٍّ يبتدئُ دائمًا بآيات من سورة من سور القرآن الكريم، وهذا دليلٌ على الترابُط الوثيق بين مبحثي اللغة العربيّة المتضمّن مهارة القراءة، والتربية الإسلاميّة المتضمّن موضوعات التلاوة.

وبناءً على ما سبق؛ فإنّه ينبغي الوقوف على الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في تلاوة القرآن الكريم وتصنيفها؛ ليسهل على القائمين والمُهتمّين بموضوع التلاوة العمل على وضع الحلول المناسبة لتصحيح هذه الأخطاء، وبناء برامج تعليميّة وتدريسيّة لمعالجتها.

مشكلة الدراسة:

إنّ الضّعف في تلاوة القرآن الكريم بات واقعًا ملموسًا وأمرًا واضحًا للعيان عند كثير من الطّلبة، وقد لاحظ الباحثُ هذا الضعفَ من خلال تدريسه مبحث اللُّغة العربيّة وما يحتويه من السّور والآيات القرآنيّة، والتي تكون عادةً في مقدّمة الوحدات الدراسيّة وفي مضامين الدّروس، وكذلك من خلال تواصُلِه مع زملائه المُعلّمين ممن يدرسون مادتي التربية الإسلاميّة واللُّغة العربيّة الذين أكّدوا بأنّ هناك ضعفًا شديدًا لدى طلبة المرحلة الأساسيّة، ومن بينهم طلبة الصّف العاشر الأساسي في تلاوة القرآن الكريم.

ولعلّ العديد من الدّراسات تدعمُ المشاهدات السابقة، حيثُ أكّدت وقوع الطلبة في كثير من الأخطاء في تطبيقهم لأحكام التّجويد أثناء التلاوة، كدّراسة (السناني، AL-Sinani, 2011) والتي اهتمّت بمعرفة الأخطاء التي يقع فيها الطّلبة في تلاوة القرآن الكريم ومعرفة أسبابها، وقد بيّنت وجود أخطاء تجويديّة كثيرة تصل إلى درجة الشيوع. كما أكّدت بعض الدّراسات أنّ كثيرًا من الأخطاء تعود إلى ضعف الطّلبة في القواعد اللّغوية والمهارات القرائيّة ، كدراسة (الشمراني، AL-Shamrani, 2000) حيثُ أظهرت نتائجها، أنّ ضعف التّلاميذ في قواعد اللّغة العربيّة له أثرٌ واضحٌ في عدم قدرتهم على لفظ الآيات القرآنيّة بصورتها الصّحيحة.

وتأسيسًا على ذلك، فإنّ تصنيف مُعلّم التربية الإسلاميّة لأخطاء الطّلبة في التلاوة والمتعلّقة بالأحكام التجويديّة وقواعد اللّغة العربيّة؛ سيسهّل عليه الجهد والوقت الكبيرين في الوصول إلى المستوى المرجو والهدف المقصود من تلاوة السّور القرآنيّة الكريمة، ويزيد من إتقان طلبته مهارة التلاوة التي تتضمّن إعطاء كلّ حرف حقّه ومستحقّه، والذي يُعدُّ أمرًا شرعيًّا وتربويًّا وتعليميًّا في آنٍ واحد.

وبناءً على ما تقدّم، فقد حاولت هذه الدّراسة الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم، وتصنيفها إلى تجويديّة ولُغوية.

أسئلة الدّراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدّراسة بالأسئلة الآتية:

1. ما الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في تلاوة القرآن الكريم تُعزى لمتغيّر الجنس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصف العاشر الأساسي في تلاوة القرآن الكريم تُعزى لمتغيّر نوع المدرسة (حكوميّة، خاصّة)؟

أهداف الدّراسة:

تهدف الدّراسة الحاليّة إلى:

1. الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم وتصنيفها وفق أداة متخصّصة لذلك.

2. الكشف عن الفروق في الأخطاء تبعًا لمتغيّرات الدّراسة، وهي: الجنس (ذكر، أنثى)، ونوع المدرسة (حكوميّة، خاصّة).

أهميّة الدّراسة:

تكمُن أهميّة هذه الدّراسة ضمن النّقاط الآتية:

1. أهميّة القرآن الكريم للمُسلم والمُسلمة؛ لأنّ قراءته وتلاوته تلاوةً سليمة بالصّورة الصحيحة؛ تساعدُ على تدبّر آياته وفهم معانيها.

2. محاولتها إضافة شيءٍ جديدٍ إلى ما قدّمته الدّراسات السّابقة ذات العلاقة بموضوعها.

3. يُمكن أن يستفيد منها واضعو مناهج التربية الإسلاميّة ومناهج اللغة العربيّة وبخاصّة في تطوير موضوعات التلاوة والتّجويد للصّف العاشر الأساسي.

4. تُقدّم هذه الدّراسة تصوُّرًا جديدًا لمعلمي التربية الإسلاميّة واللُّغة العربيّة ومشرفيهم؛ بأنّه يُمكن تمييز وتصنيف أخطاء الطّلبة في التلاوة؛ ليسهل التعامُل معها بكل سهولة ويسر من قبل المُعلّمين، وذلك بوضع الخطط العلاجيّة المناسبة، وتفاديها من قبل طلبتهم؛ للوصول إلى النُّطق الصحيح والسَّليم لكتاب الله تعالى.

التعريفات الإجرائيّة:

وردت مصطلحات عِدَّة في هذه الدّراسة يُمكن تعريفها مفاهيميّا وإجرائيًا على النّحو الآتي:

- **التّصنيف:** عرّفه الفراهيدي (AL-Farhidi, 2003, B, 418) "صنّف: الصِّنف: طائفة من كلّ شيءٍ، فكل ضربٍ من الأشياء صنّف على حدة، والصَّنفة: قطعة من الثّوب وطائفة من القبيلة، والتّصنيف: تمييز الأشياء بعضها من بعض". وأشارت محيوت (Mohiot, 2014) أنّ مصطلح التّصنيف هو: وضع كل مجموعة ذات خصائص مميّزة على حدة، ويكون التمييز بين المجموعات وفق أساس ومبدأ محددين مسبقًا. ويعرّفه الباحثُ **إجرائيًا** بأنّه: عمليّةٌ يتمُّ من خلالها تحديد الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في تلاوة القرآن الكريم، وتقسيمها حسب معايير وأسس معينة منبثقة من الأحكام التجويديّة وقواعد اللغة العربيّة.

- **الأخطاء:** "الخطأ والخطاء: ضدّ الصّواب. وفي التّنزيل "وليس عليكم جُناح فيما أخطأتم به"، عدّاه بالباء؛ لأنّه في معنى عثرتم أو غلطتم". (ابن منظور، B, 65 ,Ibn Munzur, 2008). ويعرّفها الباحثُ **إجرائياً** بأنّها: مخالفةُ الطلّبة أحكامَ التّجويد والقواعد اللُّغويّة في تلاوة القرآن الكريم.

- **الأخطاء التجويديّة:** أشار إليها الجلّاد (AL– Jalad, 2007) في تعريفه للّحن الخفي، والذي هو أحد قسمي اللّحن في تلاوة القرآن الكريم، وبأنّه الخطأ الذي يكون في أحكام التّجويد، كترك – مثلًا– حكم الغُنّة أو المد، ويطرأُ على الألفاظ ولا يخلُّ بالمعنى، ولكنّه يخلُّ بالأداء الصحيح. ويعرّفها الباحثُ **إجرائيًا** بأنّها: عدمُ تطبيق طلبة الصّف العاشر الأساسي أحكامَ النّون السّاكنة والتّنوين، وأحكام الميم السّاكنة، وأحكام النّون والميم المشدّدتين، وأحكام المدود، وعلامات الوقف، وصفات الحروف (الترقيق والتفخيم والقلقلة)، أثناء قراءة القرآن الكريم.

- **الأخطاء اللغويّة:** جمع خطأ لُغوي، وعرّفها التّمين (AL – ٢٠١٢, B, 34 Tamin,) بأنّه "صرفُ الكلام عن حالته السويّة، وقد يكون ذلك الصّرف بتغيير شكل الحرف، أو تغيير هيئته، أو بتغيير مخرجه، أو صفته". ويعرفها الباحثُ **إجرائيًا** بأنّها: عدمُ تطبيق طلبة الصّف العاشر الأساسي قواعدَ اللغة العربيّة بالمستويات اللّغويّة الثلاثة (الصّرفيّ، والنحويّ، والصوتيّ)، في تلاوة القرآن الكريم.

- **طلبة الصّف العاشر:** هم جزءٌ من المرحلة الأساسيّة في النّظام التعليمي الأردني، والذي يُعبَّر عنهم بالسَّنة الدراسيّة العاشرة (وزارة التربية والتعليم، Ministry of Education, 2019). ويعرّفهم الباحثُ **إجرائيًا** بأنّهم: طلبة الصّف العاشر الأساسي للعام الدّراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م) جميعهم في المدارس الحكوميّة والخاصّة التّابعة لمديرية تربية لواء ناعور.

- **التلاوة:** خاصيّة من خصائص المُصحف الشّريف، "تطلق على طريقة أداء القرآن الكريم لفظيّا مع مراعاة سلامة النّطق بالحروف والكلمات". (الجلاّد، AL– Jalad, 2007, B, 221). ويعرفها الباحثُ **إجرائيًا** في دراسته الحاليّة بأنّها: قراءةُ الآيات والمقاطع القرآنيّة التي تمّ اختيارها من كتب التربية الإسلاميّة المقرّرة على الطلبة، ونطقها بصورة صحيحة مع مراعاة الأحكام التجويديّة والمستويات اللغويّة.

حدود الدّراسة ومحدّداتها:

تمَّ إجراء هذه الدّراسة في ضوء مجموعة من الحدود والمُحددات التي التزم بها الباحثُ في دراسته، وهي كالآتي:

- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصرت الدرّاسة الحاليّة على موضوعات أحكام التّجويد الواردة في كتب التربية الإسلاميّة لصفوف المرحلة الأساسيّة الصادرة من وزارة التربية والتّعليم الأردنيّة (٢٠١٩)، وهي أحكام: النّون السّاكنة والتّنوين، والميم السّاكنة، والنّون والميم المشددتين، والمدود، وعلامات الوقف، وصفات الحروف (الترقيق والتفخيم والقلقلة)، إضافة إلى مستويات اللغة العربيّة الثلاثة: الصرفيّ، والنحويّ، والصوتيّ.

- **الحدود المكانيّة:** اقتصرت الدّارسة الحاليّة على عينة من طلبة الصّف العاشر الأساسي، من كلا الجنسين في المدارس الحكوميّة والخاصّة في مديريّة تربية لواء ناعور في العاصمة عمان.

- **الحدود الزمانيّة:** طُبّقت الدّراسة الحاليّة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدّراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م).

وتتحدد نتائج هذه الدّراسة بمدى صدق الأداة وثباتها، ودقة ملاحظة الباحث لعيّنة الدّراسة، والأساليب الإحصائيّة المُستخدمة لاستخراج النتائج وتفسيرها.

الدّراسات السّابقة:

فى هذا الجزء تمّ عرض بعض الدّراسات السّابقة المتعلّقة بموضوع هذه الدّراسة، والتي أُتيح للباحث الإطّلاع عليها؛ بهدف الإفادة منها في إجراء دراستة الحاليّة، وبناء أداتها، وذلك من خلال الإشارة لكل دراسة من حيث: الهدف منها، وعينتها، وأدواتها المستخدمة، وأهم النّتائج التي توصلت إليها، ثمّ خُتم هذا الجزء بتعقيب وتعليق عام على الدراسات السّابقة، وبيان أوجه الاتفاق بينها وبين الدراسة الحاليّة، والإشارة إلى ما تميّزت به الدّراسة الحاليّة عنها. وفيما يلي عرضها حسب الترتيب الزّمني من الأحدث إلى الأقدم:

أجرى السناني (AL-Sinani, 2011) دراسة هدفت إلى معرفة الأخطاء التي يقع فيها طلاب الصّف السّادس الابتدائي أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم، ومعرفة أسبابها من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلاميّة ومعلميها، وتقديم بعض المقترحات لمعالجتها، وتكّون مجتمع الدراسة من مدارس الذكور الابتدائية في محافظة ينبع

البحر ومشرفي التربية الإسلاميّة، ومعلمي القرآن الكريم للصّف السّادس الابتدائي للعام الدراسي (1430هـ)، وتكوّنت عينة الدّراسة من (220) طالبًا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، و(5) مشرفين، و(33) معلمًا، واستخدمت الدراسة أداتين من أجل جمع المعلومات والبيانات، هما: بطاقة الملاحظة الخاصة في عينة الطلاب؛ لتحديد أخطائهم التجويدية وتضمنت (25) حكمًا، والاستبانة الخاصة في عينة المشرفين والمعلمين؛ لمعرفة الأسباب المؤدية إلى الوقوع في أخطاء التلاوة والتجويد، وقد تكونت الاستبانة من (81) فقرة، وأظهرت الدراسة وجود أخطاء في الأحكام التجويدية التي تم قياس الطلبة عليها؛ حيث تجاوزت نسبة (25%) التي حددها الباحث، وفي مجال أسباب الأخطاء؛ فقد تعلقت بالطالب، كعدم تمييزهم للحركات الإعرابيّة، والمادة الدراسيّة، وبالمعلم، وطريقة التدريس، والأسرة.

كما أجرى الحوامدة (AL-Hawamda, 2010) دراسة هدفت إلى وصف أخطاء القراءة الجهريّة وتحليلها لدى طلبة الصّف الثالث الأساسي ودرجة تمكّنهم من أنظمة اللُّغة (الرمزي، والصوتي، والتركيبي)، وإظهار الإستراتيجيات القرائية التي يستخدمها الطّلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طالبًا وطالبةً، موزعين بالتساوي بين الجنسين، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة البسيطة العشوائية من طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد –مجتمع الدراسة– في الفصل الثاني للعام الدراسي (2009/2008م)، وقد استخدمت الدراسة قائمة تحليل الأخطاء القرائية (R.M.I) كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وأظهرت نتائج الدّراسة، ارتكاب طلبة الصّف الثالث الأساسي مجموعة من الأخطاء في القراءة الجهرية، وأنّ أكثر أنواع الأخطاء شيوعًا في قراءة الطلبة كانت أخطاء الإبدال يليها الحذف، ثمّ الإضافة، كما

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأخطاء القرائية بين الطلبة تُعزى لمتغير جنس الطلبة.

وكذلك أجرى العبد الله (AL-Abdullah, 2008) دراسة هدفت إلى تحليل أخطاء طلبة الصّف السّابع الأساسي في مدارس الأغوار الشماليّة في القراءة الجهريّة في اللغة العربيّة وفق قائمة تحليل الأخطاء القرائيّة (R.M.I)، وتعرّف الإستراتيجيات التي يستخدمونها أثناء قراءتهم، وقياس مدى تمكّنهم من استخدام أنظمة اللغة العربيّة الثلاثة (الرمزي، النحوي، الدّلالي) وأثرها في استيعابهم، وتكوّنت عينة الدّراسة من (21) طالبةً من مديريّة التربية والتّعليم للواء الأغوار الشماليّة للعام الدراسي (2006/2005 م)، موزعات على ثلاثة مستويات تحصيليّة بواقع (7) طالبات في كل مستوى، واستخدمت الدراسة أداة تحليل الأخطاء القرائية (R.M.I)، وأظهرت نتائجها أن أكثر أنواع الأخطاء شيوعًا في قراءة الطالبات كانت أخطاء الإبدال، ثم الحذف، ثم الإضافة.

وأجرى الكساسبة (AL-Kasasbeh, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأخطاء اللغوية والأحكام التجويديّة ببعض متغيرات الدراسة، وتكوّنت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة إربد، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة أداة لجمع البيانات والمعلومات، مقسّمة قسمين: القسم الأول يختص بجمع بيانات عن الطلبة وأسرهم وتخصّص المعلّم، والقسم الثاني يختص بقراءة عينة الدراسة أول عشر آيات من سورة النساء من الكتاب المدرسي المقرّر للصّف العاشر، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأخطاء اللغوية والتجويدية تُعزى لمتغيّرات الدراسة التي حدّدها

الباحث وهي: ما يتعلّق بالطالب (مكان الإقامة، والالتحاق بالرّوضة، وبمراكز تحفيظ القرآن الكريم)، وما يتعلق بأسرته (مستوى التفاهم بين الوالدين، ومستوى تعليم كل منهما) وتخصّص المعلّم، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري جنس الطلبة، ومهنة الوالدين للأخطاء اللغوية.

وأجرى الشّمراني (AL-Shamrani, 2000) دراسة هدفت إلى حصر الأخطاء التجويديّة التي يقع فيها طلاب الأول المتوسط أثناء تلاوة القرآن الكريم والتي تصل إلى درجة الشيوع والتعرّف على أسبابها في محافظة جدة، وتكوّن مجتمع الدّراسة فقط من مدارس الذكور المتوسطة في مدينة جدة ومن مشرفي التربية الإسلاميّة ومعلمي القرآن الكريم الذين يدرّسون الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (1419هـ)، وتكونت عينة الدّراسة من (195) طالبًا تمّ اختيارهم بالطريقةٍ العشوائية، و(24) مشرفًا و(75) معلمًا، وقد استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: بطاقة الملاحظة/ لعينة الطلبة، وتضمنت (153) حكمًا تجويديًا بما في ذلك المكرّر، والاستبانة/ لعينة المعلّمين والمشرفين؛ وذلك لمعرفة الأسباب المؤدّية لهذه الأخطاء، وتكوّنت من (62) فقرةً، وأظهرت الدراسة وقوع أخطاء تجويديّة في بعض أحكام التجويد والتي تجاوزت نسبة (25%) وهي النسبة التي حددها الباحث في اعتبار الخطأ شائعًا، وأخطاء لم تتجاوز هذه النسبة لم تعتبر شائعة، وأظهرت الدراسة وجود عددٍ من الأسباب المؤدية إلى الأخطاء، منها ما يتعلق بالطلبة، كعدم تمييزهم للحركات الإعرابيّة، ومنها ما يتعلق بالمعلّم، كقلة اهتمامه في تصحيح الأخطاء أثناء التلاوة، ومنها ما يتعلق في طريقة التدريس، كإغفالها للتوازن بين الجانبين النّظري والتطبيقي، ومنها ما يتعلق بالأسرة، كإهمالها في متابعة تحصيل الطلبة في التلاوة.

التعقيب على الدّراسات السّابقة:

من خلال عرض الدّراسات السّابقة ذات العلاقة بالدّراسة الحاليّة، نجد تنوّعها من حيث أماكن إجرائها (المملكة الأردنيّة الهاشميّة، سلطنة عُمان، المملكة العربية السعودية)، والموضوع الذي تناولته (أحكام التلاوة والتجويد، والقراءة الجهريّة)، وطبيعة العينات المستهدفة (طلبة مدارس، وطلبة، معلمين ومعلمات، مشرفين)، وقد جاءت الدّراسات السّابقة على نوعين اثنين هما:

النوع الأول: اختصّ بتلاوة القرآن الكريم

حيث اتفقت جميعها في هذا النّوع مع هدف الدّراسة الحاليّة، وهو التّركيز على الأخطاء في تلاوة القرآن الكريم، لكنّها اعتنت في معرفة وحصر وتحديد أخطاء التلاوة وأسبابها، كما في دراسة كل من: (السّناني، AL-Sinani, 2011؛ الكساسبة، AL-Kasasbeh, 2003؛ الشّمراني، AL-Shamrani, 2000).

النوع الثاني: اختصّ بالقراءة الجهريّة

حيث اتفقت جميعها في هذا النّوع مع هدف الدّراسة الحاليّة وهو التّركيز على الأخطاء والاهتمام بها، لكنّها اعتنت في وصف وتحليل الأخطاء في القراءة الجهريّة، كما في دراسة كل من: (الحوامدة، AL-Hawamda, 2010 ؛ العبدالله، AL-Abdullah, 2008).

وقد اتبعت الدّراسات السّابقة جميعها المنهج الوصفي، واتفقت هذه الدّراسة معها في منهجها وهدفها، وهو موضوع أخطاء الطّلبة في تلاوة القرآن الكريم والعناية بها.

وما تميّزت به الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة، أنّها جرت في حدود زمانيّة ومكانيّة وموضوعيّة وبشريّة مختلفة وبالتركيز على الأخطاء من حيث تصنيفها؛ إذْ قامت بتصنيف الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في المدارس الحكوميّة والخاصّة التابعة لمديرية تربية لواء ناعور في المملكة الأردنيّة الهاشميّة في تلاوة القرآن الكريم إلى صنفين، هما: الأخطاء التجويديّة والأخطاء اللغويّة، وتجدر الإشارة إلى أنّ الدرسات السابقة المذكورة في هذه الدراسة لم تتناول متغير نوع المدرسة (حكوميّة، خاصّة).

وقد استفاد الباحثُ في دراسته الحاليّة من الدّراسات السّابقة في المنهجيّة البحثيّة المتّبعة، و في كيفيّة صياغة الأدب النّظري، وفي بناء أداة دراسته، والإطّلاع على الأساليب الإحصائيّة المستخدمة فيها، واختيار الأسلوب الإحصائي المُناسب منها، وتوظيف نتائج هذه الدّراسات وربطها في تفسير وتوضيح نتائج دراسته التي تمّ التوصُّل إليها.

الطّريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل التّعريف بمجتمع الدّراسة وعينتها ووصف أداتها من حيث كيفيّة بنائها وصياغتها، وكيفيّة التّأكّد من صدقها وثباتها، كما تضمّن متغيّراتها وإجراءات تطبيق الدّراسة، ومن ثمّ عرض للأساليب الإحصائيّة المستخدمة فيها.

منهجيّة الدّراسة:

اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي، بشقّيه التحليلي والمسحي.

مجتمع الدّراسة:

مجتمع الدّراسة هم جميع طلبة الصف العاشر الأساسي، ومن كلا الجنسين في المدارس الحكوميّة والخاصّة في مديرية تربية لواء ناعور في الفصل الدّراسي الثاني للعام الدراسي (2020/2019م)، حيث بلغ عددهم (٢٢٩١) طالبًا وطالبةً، حسب سجلات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم.

عيّنة الدّراسة:

تكوّنت عينة الدّراسة من (150) طالبًا وطالبةً، والتي ستمثل مجتمع الدّراسة الحاليّة، حيث تمَّ اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائيّة، وبلغت نسبتها المئوية من مجتمع الدّراسة ٧%، وجاء توزيعها كما هو موضّح في الجدول (١) الآتي:

جدول (١): توزيع مجتمع الدراسة وعينتها

نوع المدرسة	الجنس	المجتمع	النّسبة المئوية	العينة	النّسبة المئوية
	ذكور	٨٦٣	% ٣٨	٥٦	% ٣٨
حكوميّة	إناث	٩٧٠	% ٤٢	٦٤	% ٤٢
	ذكور	٢٨٢	% ١٢	١٨	% ١٢
خاصّة	إناث	١٧٦	% ٨	١٢	% ٨
المجموع الكلي		٢٢٩١	% ١٠٠	١٥٠	% ١٠٠

وبعد تحديد عينة الدّراسة الممثلة لكل طبقة من طبقات مجتمع الدّراسة؛ تمّ اختيار المدارس الحكوميّة والخاصّة التي تشتمل على طلبة الصّف العاشر الأساسي بالطّريقة العشوائيّة، وتم الاختيار بطريقة البطاقات.

أداة الدّراسة:

لجمع البيانات والمعلومات التي تساعد على تحقيق أهداف الدّراسة والإجابة عن أسئلتها؛ تمّ إعداد بطاقة ملاحظة لرصد أخطاء الطلبة في تلاوة القرآن الكريم؛ حيث تُعدُّ (الملاحظة) الأداة الأكثر ملاءمة لجميع المراحل الدّراسية ومن بينها هذه المرحلة العمريّة، والأنسب لاستقصاء أخطائهم مباشرة وتصنيفها. وفيما يلي وصفٌ لبطاقة الملاحظة:

١. هدف بطاقة الملاحظة:

هدف بطاقة الملاحظة هو تصنيف أخطاء طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم إلى صنفين هما: تجويديّة، ولُغويّة، بحسب المعايير الخاصّة لكل صنفٍ في عملية تحديد الأخطاء في تلاوة الطلبة للقرآن الكريم.

٢. كيفية بناء بطاقة الملاحظة:

تمّ الإطّلاع على الأدب النّظري ذات العلاقة والرّجوع إلى الدّراسات السّابقة، مثل (السّناني، ٢٠١١ ,AL-Sinani، والشّمراني، ٢٠٠٠ ,AL-Shamrani) التي اعتمدت بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات والمعلومات؛ حيثُ تمّ الاستفادة منها في تصميم بطاقة ملاحظة خاصّة بهذه الدّراسة.

٣. محتوى بطاقة الملاحظة:

- **تحديد أحكام التلاوة والتجويد:** لتحديد موضوعات أحكام التلاوة والتّجويد الرئيسة التي تمّ دراستها من قبل طلبة الصّف العاشر الأساسي؛ تمّ تحليل كتب التربية

الإسلاميّة للمرحلة الأساسيّة من الصّف الخامس الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي، وبعد عمليّة التحليل تمّ صياغة الأحكام التجويديّة على شكل فقرات في مجالات رئيسة في محور خاص يُسمّى (الأحكام التجويديّة)؛ حيثُ بلغت فقرات التحليل (٢٦) فقرة موزعة في ستة مجالات، وقد تمّ تحكيم نتائج تّحليل الكتب من قبل مجموعة من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلاميّة ومشرفيها، والذين أقرّوا بصحّة نتائج هذا التّحليل من حيث توفّر جميع الأحكام التجويديّة، كما تمّ حصر المقاطع القرآنيّة الواردة فيها والمخصّصة لتطبيق الطّلبة؛ لاختيار المناسب منها ولتلاوتها من قبل عيّنة الدّراسة.

- **تحديد مستويات اللُّغة العربيّة:** تمّ تحديد المستويات اللّغوية الثلاثة، وهي: (الصّرفيّة، والنّحويّة، والصّوتيّة)، ويندرج تحت كل مستوى فقرات خاصّة به، مستنبطة من تحليل القواعد والأنماط اللغويّة الواردة في مباحث اللُّغة العربيّة لصفوف المرحلة الأساسيّة؛ حيث بلغ مجموع فقرات هذا المحور (٧) فقرات موزعة في ثلاثة مجالات، ويتبين مما سبق بأنّ مجموع الفقرات الكلي لبطاقة الملاحظة (٣٣) فقرة موزعة في تسعة مجالات في محورين اثنين.

٤.درجات تكرارات الأخطاء:

- لتقدير درجات أخطاء الطّلبة في تلاوة القرآن الكريم؛ تمّ اعتماد مقياس (ليكرت) الثلاثي وحساب المتوسّط المرجّح؛ لتحديد درجة شيوع الخطأ، كما هو موضح في الجدول (٢)، الآتي:

جدول (٢): درجات تكرارات الأخطاء وتقديرات درجة شيوع الخطأ حسب المتوسّط المرجّح

درجة تكرارات الأخطاء	الوزن	المتوسط المرجح	تقدير درجة شيوع الخطأ
قليلة	١	١ – ١.٦٦	متدنّية
متوسّطة	٢	١.٦٧ – ٢.٣٣	متوسّطة
عالية	٣	٢.٣٤ – ٣	مرتفعة

- توضيح كيفية احتساب مجموع درجات تكرارات الأخطاء في محوري الأداة وفي الأداة ككل في مجموعها الكلي؛ وذلك بعملية ضرب عدد الفقرات في عدد عينة الدّراسة على النّحو الآتي:

١.الأحكام التجويديّة: ٢٦ فقرة x ١٥٠= (٣٩٠٠).

٢. المستويات اللغويّة: ٧ فقرات x ١٥٠= (١٠٥٠).

٣. الأداة ككل: ٣٣ فقرة x ١٥٠= (٤٩٥٠).

- لإيجاد المتوسط الحسابي، تمّ ضرب درجة تكرارات الأخطاء بوزنها المحدّد كما هو مبين في الجدول (٢)؛ حيث تمّ ضرب مجموع الدرجة العالية بالعدد (٣)، ومجموع الدرجة المتوسطة بالعدد (٢)، ومجموع الدرجة القليلة بالعدد (١)، ثم تقسيم المجموع الناتج من عملية الضرب على المجموع الكلي للدرجات بالنسبة للجدول(٤)، وعلى عدد العينة (١٥٠) بالنسبة لبقية الجداول من (٥-١٣).

٥. النّص المستهدف بالملاحظة:

تمّ قراءة جميع المقاطع القرآنيّة المقرّرة للتطبيق والواردة في كتب التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسيّة؛ لاختيار المناسب منها؛ لتلاوتها من قبل عينة الدّراسة،

وقد تمّ تحديد مقطعين منهما، وهما: آيات من سورة الأعراف من (١-٧) الواردة في كتاب التربية الإسلاميّة للصّف العاشر الأساسي، وآيات من سورة الجاثية من(١-١٠) الواردة في كتاب التربية الإسلاميّة للصّف السابع؛ وقد تمّ اختيار هذين المقطعين؛ لاشتمالهما على جميع الأحكام التجويديّة التي وردت في نتائج تحليل موضوعات التلاوة والتجويد وتمّ تضمينها في بطاقة الملاحظة والمُراد تصنيف الأخطاء فيها، واشتمالها كذلك على المستويات اللغوية، ولأنّهما من الآيات التي وُضِعت من قبل واضعي منهاج التربية الإسلاميّة لتطبيق الطّلبة لأحكام التجويد.

صدق أداة الدّراسة:

للتأكُّد من صدق الأداة؛ تمّ اعتماد الصدق المنطقي والذي يستند إلى آراء المحكّمين المتخصّصين في أساليب تدريس التربية الإسلاميّة، وأساليب تدريس اللغة العربيّة في الجامعات الأردنية، وأهل الاختصاص في القرآءات القرآنيّة والمجازين في التّجويد، وأهل الاختصاص في قسم الإشراف التّربوي في وزارة التربية والتّعليم؛ حيث تمّ تحكيمهم لمحاور وفقرات بطاقة الملاحظة من حيث صياغتها اللُّغويّة ووضوحها، ومناسبتها للفئة الطلابيّة المستهدفة في هذه الدّراسة، وتمَّ بعد ذلك تعديلها بإضافةٍ وإبدال بعض الصيغ بناءً على ملاحظاتهم التي أوردوها في أداة الدّراسة، علمًا بأنّ جميع المحكّمين لم يقوموا بحذف أي فقرة من فقرات أداة الدّراسة، وهذا مؤشرٌ على نسبة الاتفاق العالية بين المحكّمين على صدقها.

ثبات أداة الدّراسة:

تمّ تطبيق الأداة المصمّمة لجمع البيانات على عيّنة استطلاعيّة مكوّنة من (20) طالبًا وطالبةً من داخل مجتمع الدّراسة ومن خارج عينة الدّراسة؛ وذلك من أجل التأكُّد من ثبات أداة الدّراسة من خلال تطبيق نوع من أنواع الثبات: وهو الثبات بالاستقرار (عبر الزمن) بصورة الثبات بالإعادة، فبعد مرور أسبوعين على الاستماع لتلاوات الطّلبة من قبل الباحث من خلال التسجيل الصّوتي، ورصد درجاتهم في بطاقة الملاحظة، تمّ الاستماع لتلاواتهم مرة أخرى من قبل الباحث ورصد درجاتهم، وبعد جمع البيانات وترقيمها، تمّ رصد درجات كل تطبيق على حدا، واستخراج نسبة التوافق بين الدرجات في التطبيقين، وذلك بحساب معامل الارتباط بينهما، والذي يُمثّل مدى الثبات بين نتائج التطبيقين باستخدام معادلة "هولستي" (Holisti) والتي تنصُّ على:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2ت}{ن1 + ن2}$$

حيثُ إنّ: ت = (عدد الحالات المتفق عليها) ن١ = (عدد الحالات التي قام بتسجيلها الباحث في التطبيق الأول)،(ن٢ = عدد الحالات التي قام بتسجيلها الباحث في التطبيق الثاني).

حيثُ بلغت قيمة الثبات (٠.٨٣)، وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الأداة على عينة الدّراسة الحاليّة، والجدول (٣) يُوضح نسبة الاتفاق والاختلاف بين درجات التطبيقين للعيّنة الاستطلاعيّة.

جدول (٣): نسبة الاتفاق والاختلاف بين درجات التطبيقين وقيمة الثبات

الدرجات	عدد الدرجات	النسبة المئوية
الدرجات الكلية في كل تطبيق (الأول، الثاني)	٦٦٠	%١٠٠
الدرجات التي انفرد بتسجيلها الباحث في كل تطبيق (الأول، الثاني)	١١٥	%١٧
الدرجات المتفق عليها في التطبيقين	٥٤٥	%٨٣
معامل الارتباط "الثبات"	٠.٨٣	

متغيرات الدّراسة:

اشتملت الدّراسة على متغيّرين مستقلّين، وهما:

1. متغير الجنس: وله مستويان اثنان (ذكر، أنثى).

٢. متغيّر نوع المدرسة: وله مستويان اثنان (حكوميّة، خاصّة).

كما اشتملت على متغيّرٍ تابعٍ واحدٍ، وهو: الأخطاء في تلاوة القرآن الكريم.

إجراءات تطبيق الدّراسة:

١. مراجعة قسم المناهج والتدريس في كليّة العلوم التربويّة في جامعة الطفيلة التقنيّة؛ للحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث؛ حيث تمّ توجيه كتاب رسمي لرئاسة الجامعة بهذا الشأن؛ وقامت رئاسة جامعة الطفيلة التقنيّة بمخاطبة وزارة التربية والتّعليم الأردنيّة بكتاب رسمي؛ لتسهيل مهمة الباحث، وبعد تسليم الكتاب الموجه؛ تمّ

أخذ الموافقة الرسميّة لإجراء الدّراسة من قبل وزارة التربية والتعليم والتنسيق مع مديرية تربية لواء ناعور.

٢. زيارة المدارس الحكوميّة والخاصّة في مديرية تربية لواء ناعور التي تمّ اختيارها ومقابلة مديري ومديرات تلك المدارس وتسليمهم كتاب تسهيل المهمّة من وزارة التربية والتعليم، والذين أبدوا الاستعداد التّام في تعاونهم.

٣. مقابلة معلّمي ومعلّمات التربية الإسلاميّة والإيضاح لهم عن طبيعة الدّراسة، وأنّها لأغراض البحث العلمي، وأنّ المعلومات التي ستتوفر عن طلبتهم ستعامل بسريّة تامّة، والتنسيق معهم في تحديد موعدٍ لمقابلة عينة من طلبة الصّف العاشر الأساسي يتمُّ اختيارها بالطريقة العشوائيّة في مكانٍ مناسب داخل المدرسة؛ لملاحظة تلاوتهم من قبل الباحث ودون إشراك أي معلم في عملية الملاحظة، واستبعاد كل طالب ملتحق بمراكز تعليم تلاوة القرآن الكريم أو سبق له الالتحاق بها. علمًا بأنّه لم يتم إخبارهم بمواضع الآيات التي سيتمّ تلاوتها من قِبل طلبتهم.

٤. الطّلب من كل طالبٍ تلاوة المقطعين المختارين بتأنٍّ وبتطبيق أحكام التلاوة والتجويد التي درسها جميعها ومراعاة قواعد اللغة العربيّة، وذلك بعد التوضيح له الهدف من تلاوته، وأنّها لا تتعلّق بتحصيله الدراسي؛ وذلك من أجل توليد الشعور بالارتياح لهم أثناء التلاوة، والاستماع لتلاوته على انفراد دون مقاطعةٍ أو تصحيحٍ لها، ورصد الأخطاء التي يقع فيها مباشرة في ورقة جانبية تحتوي على جميع فقرات الأحكام التجويديّة وفقرات المستويات اللغويّة، مع شكره على تلاوته بعد الانتهاء، ثمّ

إعطاء الدرجة المناسبة لكل فقرة حسب نسبة وقوع الخطأ في بطاقة الملاحظة دون تأخير.

٥. بعد جمع البيانات التي تمّ التوصُّل إليها، تمّ ترقيمها والاحتفاظ بها؛ للقيام بمعالجتها بالأساليب الإحصائيّة المناسبة فيما بعد باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

الأساليب الإحصائيّة المستخدمة:

في هذه الدّراسة تمّ إجراء مجموعة من الأساليب الإحصائيّة؛ لمعالجة البيانات المتوفّرة حول الدّراسة، وهي على النّحو الآتي:

1. حساب التكرارات والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية؛ حيث إنّها الأنسب لاستخراج نتائج الدّراسة التي تعمل على تصنيف الأخطاء.

2. معادلة (Cronbach's alpha)، ومعادلة (Holisti)؛ لإيجاد قيمة معامل ثبات أداة الدراسة.

3. اختبار (Independent Samples t-test)؛ للإجابة عن سؤالي الدّراسة المتعلّقين بمتغيّري جنس الطّلبة ونوع المدرسة (حكوميّة، خاصّة).

نتائج الدّراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا لنتائج الدّراسة التي تمّ التوصُّل إليها ومناقشتها وتفسيرها، وذلك بعد إجراء المعالجة الإحصائيّة للبيانات التي تمّ جمعها من خلال أداتها؛ للإجابة عن أسئلتها، وهي على النّحو الآتي:

Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Scientifice electronic Journal
www.arabjhs.com
ISSN: 2709-5312

النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الأوّل ومناقشتها وتفسيرها:

نصُّ السّؤال: ما الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم؟

وللإجابة عن هذا السّؤال قام الباحث بما يلي:

أولًا: احتساب تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية؛ لتحديد درجة شيوع الخطأ في محوري الأحكام التجويديّة والمستويات اللغوية والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع

المحور	درجات تكرارات الأخطاء			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الخطأ
	عالية	متوسطة	قليلة				
الأحكام التجويديّة	١٣٨٣	١٠٣٨	١٤٧٩	٣٩٠٠	١.٩٧	.62	متوسّطة
المستويات اللُّغويّة	٣٥٢	٣٣٨	٣٦٠	١٠٥٠	١.٩٩	.63	متوسّطة
كل الأداة	١٧٣٥	١٣٧٦	١٨٣٩	٤٩٥٠	١.٩٧	.62	متوسّطة

الخطأ في محوري الأحكام التجويديّة والمستويات اللُّغوية والأداة ككل

يتّضحُ ممّا سبق من الجدول (٤) أنّ درجات شيوع الأخطاء جاءت على النحو الآتي:

- درجة شيوع الأخطاء في محور الأحكام التجويديّة بمجموعه العام **(متوسّطة)**؛ حيث بلغت قيمة المتوسّط الحسابي لدرجات تكرارات الأخطاء (١.٩٧) بانحراف معياري (.٦٢).

- درجة شيوع الأخطاء في محور المستويات اللغويّة بمجموعه العام **(متوسّطة)**؛ حيث بلغت قيمة المتوسّط الحسابي لدرجات تكرارات الأخطاء (١.٩٩) بانحراف معياري (.٦٣).

- درجة شيوع الأخطاء في محوري الأداة معًا بمجموعها العام جاء **(متوسّطة)**؛ حيث بلغت قيمة المتوسّط الحسابي لدرجات تكرارات الأخطاء (١.٩٧). بانحراف معياري (.٦٢).

- ويعزو الباحث ذلك إلى التقارب بين درجات تكرارات الأخطاء في الأحكام التجويديّة في مجموعها النهائي وكذلك بين درجات تكرارات الأخطاء في المستويات اللُّغوية، ويشير هذا إلى وجود ضعف لدى الطّلبة في تطبيقهم لأحكام التجويد في تلاة القرآن الكريم، وإلى ضعفهم في قواعد اللغة العربيّة بشكل عام.

ويؤكّد هذا ما أشار إليه حمداوي (Hamdaou, 2015) بأنّ الممارسات الصفيّة في التّعامل مع الأخطاء التي يرتكبها المتعلّمون يُنظر إليها بالنظرة السلبيّة، وعدم النّظر إليها بنظرة إيجابية واستغلالها في معرفة جوانب الضعف والعمل على تفاديها؛ هي سببٌ في كثرة تكرار الوقوع في الخطأ.

ثانيًا: احتساب تكرارات درجات الأخطاء ومتوسّطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية؛ لتحديد درجة شيوع الخطأ في فقرات مجالات محور الأحكام التجويديّة، كما هو مبين في الجداول (٥– ١٣):

جدول (٥): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع الخطأ في فقرات مجال أحكام النّون الساكنة والتنوين

فقرات مجال أحكام الميم الساكنة	درجات تكرارات الأخطاء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الخطأ
	عالية	متوسطة	قليلة			
حكم الإدغام الشفوي	٦٦	٥١	٣٣	٢.٢٢	.78	متوسطة
حكم الإخفاء الشفوي	٦٩	٥٤	٢٧	٢.٢٨	.75	متوسطة
حكم الإظهار الشفوي	١٦	١١	١٢٣	١.٢٨	.64	متدنية
المجموع الكلي	١٥١	١١٦	١٨٣	١.٩٢	.56	متوسطة
فقرات مجال أحكام النون الساكنة والتنوين	**درجات تكرارات الأخطاء**			**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة شيوع الخطأ**
	عالية	**متوسطة**	**قليلة**			
حكم الإدغام بغنة	٥٢	٥٢	٤٦	٢.٠٤	.81	متوسطة
حكم الإدغام بغير غنة	٢٦	٣٧	٨٧	١.٥٩	.76	متدنية
حكم الإظهار الحلقي	٢٠	٢٣	١٠٧	١.٤٢	.71	متدنية
حكم الإقلاب	٥٧	٥٤	٣٩	٢.١٢	.79	متوسطة
حكم الإخفاء	٥٦	٦١	٣٣	٢.١٥	.75	متوسطة
المجموع الكلي	٢١١	٢٢٧	٣١٢	١.٨٦	.69	متوسطة

جدول (٦): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع الخطأ في فقرات مجال أحكام الميم الساكنة

جدول (٧): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع الخطأ في فقرات مجال أحكام النّون والميم المشدّدتين

فقرات مجال أحكام الميم الساكنة	درجات تكرارات الأخطاء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الخطأ
	عالية	متوسطة	قليلة			
حكم النون المشدّدة	٤٨	٥٠	٥٢	١.٩٧	.81	متوسطة
حكم الميم المشدّدة	٥٢	٤٩	٤٩	٢.٠٢	.82	متوسطة
المجموع الكلي	١٠٠	٩٩	١٠١	١.٩٩	.80	متوسطة

جدول (٨): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع الخطأ في فقرات مجال أحكام المدود

فقرات مجال أحكام المدود	درجات تكرارات الأخطاء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الخطأ
	عالية	متوسطة	قليلة			
حكم المد الكلمي الطبيعي	١٥	١٢	١٢٣	١.٢٨	.63	متدنية
حكم المد الحرفي الطبيعي	٩	١٢	١٢٩	١.٢٠	.53	متدنية
حكم المد اللازم الكلمي	٧٩	٤٩	٢٢	٢.٣٨	.72	مرتفعة
حكم المد اللازم الحرفي	٨٢	٤٧	٢١	٢.٤٠	.72	مرتفعة
حكم المد الواجب المتصل	٨٤	٤٢	٢٤	٢.٤٠	.75	مرتفعة
حكم المد الجائز المنفصل	٨٠	٤١	٢٩	٢.٣٤	.78	مرتفعة
حكم المد العارض للسكون	٢٦	٣٤	٩٠	١.٥٧	.77	متدنية
حكم مد الصلة الكبرى	٩٦	١٩	٣٥	٢.٤٠	.84	مرتفعة
حكم مد الصلة الصغرى	٢٨	١٢	١١٠	١.٤٥	.79	متدنية
المجموع الكلي	٤٩٩	٢٦٨	٥٨٣	1.93	.56	متوسطة

فقرات مجال صفات الحروف	درجات تكرارات الأخطاء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الخطأ
	عالية	متوسطة	قليلة			
يراعي القلقلة بمراتبها الثلاث	٨٩	٥٣	٨	٢.٥٤	.59	مرتفعة
يراعي ترقيق الألف المديّة وتفخيمها	٥٥	٥٤	٤١	٢.٠٩	.79	متوسطة
يراعي ترقيق حرف اللّام في لفظ الجلالة "الله" وتفخيمه	٨٨	٤١	٢١	٢.٤٤	.72	مرتفعة
يراعي ترقيق حرف الرّاء وتفخيمه	٦٠	٥٤	٣٦	٢.١٦	.78	متوسطة
يراعي ترقيق الحروف المرققة دائمًا	١٩	٤٠	٩١	١.٥٢	.71	متدنية
يراعي تفخيم الحروف المفخمة دائمًا	٢٧	٣٦	٨٧	١.٦٠	.77	متدنية
المجموع الكلي	٣٣٨	٢٧٨	٢٨٤	٢.٠٦	.53	متوسطة

فقرات مجال علامات الوقف	درجات تكرارات الأخطاء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الخطأ
	عالية	متوسطة	قليلة			
يراعي علامات الوقف أثناء التلاوة	٨٤	٥٠	١٦	٢.٤٥	.٦٨	مرتفعة

جدول (٩): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع الخطأ في فقرات مجال صفات الحروف

جدول (١٠): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع الخطأ في فقرات مجال علامات الوقف

يتضح من الجداول (٥- ١٠) أنّ درجة شيوع الأخطاء في فقرات مجالات محور الأحكام التجويديّة جاءت على النّحو الآتي:

١. درجة شيوع الأخطاء **(مرتفعةٌ)** في الفقرات التي تنصّ على: **(حكم المد اللازم الكلمي، حكم المد اللازم الحرفي، حكم المد الواجب المتصل، حكم المد الجائز المنفصل، حكم مد الصلة الكبرى)** في مجال المدود، و**(يراعي علامات الوقف أثناء تلاوة الآيات القرآنية)**، في مجال علامات الوق**ف**، و**(يراعي القلقلة بمراتبها الثلاث عند، يراعي ترقيق حرف اللام في لفظ الجلالة** "الله" **وتفخيمه)** في مجال صفات الحروف؛ حيث تراوحت قيمة المتوسّط الحسابي لدرجات تكرارات الأخطاء فيها ما بين (٢.٣٤- ٢.٥٤).

ويعزو الباحث ارتفاع درجة شيوع الأخطاء في الفقرات التي تنصّ على: **(حكم المد اللازم الكلمي، حكم المد اللازم الحرفي، حكم المد الواجب المتصل، حكم المد الجائز المُنفصل، حكم مد الصّلة الكبرى)** إلى عدة أسباب، منها:

- المدُّ يحتاج إلى زيادة وإطالة الصوت المتعلّق بالنّفس بمقدار معين أثناء نطق الحروف الخاصّة بالمد، وهي مهارة أدائيّة صوتيّة تحتاج إلى ممارسة ويكون تعلمها بالمشافهة والتلقي؛ ولعدم ممارسة الطّلبة لهذه المهارة بشكل منظّم، واقتصار تعلّمهم على الجانب النّظري لها، وعدم اهتمام بعض المعلمين بالجانب التّطبيقي؛ يكثرُ وقوع الخطأ فيها أثناء تطبيق الأحكام المتعلّقة بها.
- سرعة تلاوة الطّلبة للآيات القرآنيّة؛ تؤدي إلى عدم ملاحظتهم لعلامات المدود؛ وبالتالي عدم تطبيقها تطبيقًا صحيحًا.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشّمراني، AL-Shamrani, 2000) التي عدت هذه الأحكام من ضمن الأحكام الأكثر تكرارًا للخطأ باستثناء حكم المد الجائز المُنفصل الذي عدّته من ضمن الأحكام الأقل تكرارا للخطأ.

أمّا الفقرة التي تنص على: **(يراعي علامات الوقف أثناء تلاوة الآيات القرآنية)**؛ فإنّ الباحث يعزو ذلك إلى عدم إلمام الطّلبة بالمعرفة التامّة بعلامات الوقف الظاهرة فوق الآيات القرآنيّة، وكيفيّة التعامل معها أثناء التلاوة، وعدم توضيحها بالشّكل الدّقيق من قبل معلّم التّلاوة أثناء التّطبيق.

وأمّا الفقرتين اللتين تنصان على: **(يراعي القلقلة بمراتبها الثلاث، يراعي ترقيق حرف اللّام في لفظ الجلالة "الله" وتفخيمه)**؛ فإنّ الباحث يعزو ذلك إلى أنّ صفة القلقلة مهارة صوتيّة دقيقة تعتمدُ على مخارج الحروف، وتحتاج إلى الممارسة والتلقّي بالمشافهة المُهملة عند كثير من المُعلّمين، ولكثرة تكرارها في الكلمات القرآنيّة، في وسطها وآخرها وتسكينها وتشديدها؛ يفقدُ الطّلبة التّركيز؛ مما يُؤدّي إلى وقوعهم في الخطأ بكثرة لعدم تطبيقها بدّقة.

واختلفت هذه النتيجة مع (السّناني، AL-Sinani, 2011)، التي أظهرت نتائجها أن صفة القلقلة جاءت من ضمن الأخطاء المتكررة والمتوسطة نسبيًا وتصل إلى درجة الشيوع.

كما يعزو الباحثُ ارتفاع نسبة الخطأ في ترقيق حرف اللام في لفظ الجلالة (الله) وتفخيمه إلى سبق اللسان وعادته في التفخيم، وعدم إلمام الطّلبة بقاعدة ترقيقه وتفخيمه حسب حركتة أو حركة ما قبله.

٢. درجة شيوع الأخطاء **(متوسّطةٌ)** في الفقرات التي تنصّ على: **(حكم الإدغام بغنة، حكم الإقلاب، حكم الإخفاء)** في مجال أحكام النّون السّاكنة، و**(حكم الإدغام الشّفوي، حكم الإخفاء الشّفوي)** في مجال أحكام الميم الساكنة، و**(حكم النّون المشدّدة، حكم الميم المشدّدة)** في أحكام مجال النّون والميم المشدّدتين، و**(يراعي ترقيق الألف المدّية وتفخيمها، يراعي ترقيق حرف الرّاء وتفخيمه)** في مجال صفات الحروف؛ حيث تراوحت قيمة المتوسّط الحسابي لدرجات تكرارات الأخطاء فيها ما بين (١.٩٧– ٢.٢٨).

ويعزو الباحث توسط درجة شيوع الأخطاء في الفقرات التي تنصّ على: **(حكم الإدغام بغنة، حكم الإقلاب، حكم الإخفاء)**، و**(حكم الإدغام الشّفوي، حكم الإخفاء الشّفوي)**، و**(حكم النّون المشدّدة، حكم الميم المشدّدة)** إلى عدة أسباب منها:

– أنّ هذه الأحكام عند تطبيقها تتميّز بالغنّة الخارجة من الخيشوم عند التقاء حروفها بالنّون السّاكنة أو الميم السّاكنة أو التّشديد، وهي مهارة أدائيّة دقيقة تحتاج إلى الدّربة والممارسة والجهد من قبل الطّلبة؛ وتعتمد على مخرج الخيشوم وتقارب وتجانس مخارج الحروف، ويكون تعلّمها بالتلقّي والمشافهة من معلّم التّلاوة؛ ولعدم ممارسة الطّلبة بالشّكل الصّحيح لهذه المهارة؛ يكثُر الوقوع في الخطأ أثناء تطبيق الأحكام المتعلّقة بها.

-عدم تمييز الطّلبة بين الحروف الخاصّة لكل حكم من هذه الأحكام أثناء التلاوة؛ وذلك بسبب قلة اهتمام الطّلبة بتعلّمها أو عدم التطبيق المناسب من قبل معلم التلاوة.

-كثرة تكرار الأحكام المتتالية في الآيات القرآنيّة والتي تُؤدّي إلى الخلط بين هذه الأحكام؛ ممّا يُؤدّي إلى كثرة الوقوع في الخطأ فيها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشّمراني، AL-Shamrani, 2000)، والتي عدت هذه الأحكام من الأحكام الأكثر والأوسط تكرارًا للخطأ، واتفقت كذلك مع الدراسة التي أجراها (السّناني، AL-Sinani, 2011)، والتي أكّدت أنّ جميع الأخطاء الواردة في أحكام النّون السّاكنة تُعدُّ أخطاءً شائعة بما فيها الإظهار الحلقي الذي اختلفت نتيجته في هذه الدراسة، حيث جاء بدرجة متدنّية بالنّسبة لشيوع الخطأ.

أمّا الفقرتين اللتين تنصّان على: **(يراعي ترقيق الألف المدّية وتفخيمها، يراعي ترقيق حرف الرّاء وتفخيمه)**؛ فإنّ الباحثُ يعزو ذلك إلى أنّ هذه الحروف تعتمدُ في ترقيقها وتفخيمها على ضبط حركاتها وعلى الحروف القبليّة وحركاتها، والتي ينبغي مراعاتها أثناء التلاوة وهي تتطلب جهدًا ودقة في الانتباه؛ ولضعف الطّلبة في الأصل في ضبط حركات الحروف والمتعلّقة بالمستوى اللغوي؛ يكثر وقوعهم في الخطأ، وربّما عدم تنبيه معلّم التّلاوة طلبته إلى ضبط هذه الحركات أثناء التلاوة.

٣. درجة شيوع الأخطاء **(متدنّيةٌ)** في الفقرات التي تنصّ على: **(حكم الإدغام بغير غنّة، حكم الإظهار الحلقي)** في مجال أحكام النّون السّاكنة، و**(حكم الإظهار**

الشّفوي) في مجال أحكام الميم الساكنة، و**(حكم المد الكلمي الطبيعي، حكم المد الحرفي الطبيعي، حكم العارض للسّكون، حكم مد الصّلة الصّغرى)** في مجال أحكام المدود، و**(يراعي تفخيم الحروف المفخمة دائمًا، يراعي ترقيق الحروف المرققة دائمًا)** في مجال صفات الحروف؛ حيث تراوحت قيمة المتوسّط الحسابي لدرجات تكرارات الأخطاء فيها ما بين (١.٢٠- ١.٦٠).

ويعزو الباحث تدنّي درجة شيوع الأخطاء في الفقرات التي تنصّ على: **(حكم الإدغام بغير غنة، حكم الإظهار الحلقي، حكم الإظهار الشّفوي)** إلى سهولة تطبيق هذه الأحكام؛ لخلوّها من الغنّة التي تحتاج إلى جهد ودربة وممارسة كباقي الأحكام السّابق ذكرها، ولأنّ تطبيقها يأتي ضمنًا كالقراءة المُتعارف عليها.

واتفقت نتيجة هذه الدّراسة مع دراسة (السّناني، AL-Sinani, 2011)، ودراسة (الشّمراني، AL-Shamrani, 2000)، التي عدت هذه الأحكام من ضمن الأحكام الأقل تكرارا للخطأ.

أمّا الفقرات التي تنص على: **(حكم المد الكلمي الطّبيعي، حكم المد الحرفي الطّبيعي، حكم العارض للسّكون، حكم مد الصّلة الصّغرى)** ؛ فإنّ الباحث يعزو ذلك إلى أنّ هذه الأحكام يكون المد فيها طبيعيًا دون تكلّف ولا يحتاج إلى زيادة في المد، ويمكن تطبيقه دون الحاجة إلى الدّربة والممارسة أو المشافهة كباقي الأحكام.

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة في هذه الأحكام التجويدية مع الدراسة التي أجراها (الشّمراني، AL- SHamrani, 2000)، التي عدت هذه الأحكام من ضمن الأحكام الأوسط تكرارًا للخطأ.

وأمّا الفقرات التي تنص على: **(يراعي تفخيم الحروف المفخمة دائمًا، يراعي ترقيق الحروف المرققة دائمًا)**؛ فإنّ الباحث يعزو ذلك إلى أنّ هذه الحروف تعتمد في ترقيقها وتفخيمها على الفطرة السّليمة، وهي سهلة على صاحب النّطق السّليم، ولأنّها حروف لغتهم

– اللغة العربيّة– التي يتحدّثون بها، وصفاتها قائمة بذاتها ولا تعتمد على ضبط حركاتها في الأغلب.

ثالثًا: احتساب تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية وتحديد درجة شيوع الخطأ في فقرات مجالات محور المستويات اللغوية، كما هو مبين في الجداول (١١– ١٣):

جدول (١١): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع
الخطأ في فقرات مجال المستوى النّحوي

جدول (١٢): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع الخطأ في فقرات مجال المستوى الصّرفي

فقرات مجال المستوى النّحوي	درجات تكرارات الأخطاء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الخطأ
	عالية	متوسطة	قليلة			
ضبط آخر الكلمة القرآنية بالحركة الإعرابية الأصلية	٨٧	٤٦	١٧	٢.٤٦	.69	مرتفعة
ضبط آخر الكلمة القرآنية بالحركة الإعرابية الفرعية	٢٣	٣٦	٩١	١.٥٤	.74	متدنية
المجموع الكلي	١١٠	٨٢	١٠٨	٢.٠٠	.57	متوسطة

فقرات مجال المستوى الصّوتي	درجات تكرارات الأخطاء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الخطأ
	عالية	متوسطة	قليلة			
إخراج حروف الكلمة القرآنية من مخارجها	٣٣	٦٥	٥٢	١.٨٧	.74	متوسطة

جدول (١٣): تكرارات درجات الأخطاء ومتوسطاتها الحسابيّة وانحرافاتها المعيارية ودرجة شيوع الخطأ في فقرات مجال المستوى الصّوتي

فقرات مجال المستوى الصّرفي	درجات تكرارات الأخطاء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الخطأ
	عالية	متوسطة	قليلة			
عدم زيادة حرف على بنية الكلمة القرآنية	٤١	٤٥	٦٤	١.٨٤	.82	متوسطة
عدم حذف حرف من بنية الكلمة القرآنية	٣٨	٥٤	٥٨	١.٨٦	.79	متوسطة
عدم إبدال حرف مكان آخر في بنية الكلمة القرآنية	٤٦	٤٥	٥٩	١.٩١	.83	متوسطة
ضبط حروف بنية الكلمة القرآنية بحركاتها	٨٤	٤٧	١٩	٢.٤٣	.70	مرتفعة
المجموع الكلي	٢٠٩	١٩١	٢٠٠	٢.١٥	.60	متوسطة

يتّضحُ من الجداول (١١-١٣) أنّ درجة شيوع الأخطاء في فقرات مجالات محور المستويات اللّغويّة جاءت على النّحو الآتي:

١. درجة شيوع الأخطاء **(مرتفعةٌ)** في الفقرتين اللّتين تنصّان على: **(ضبط حروف بنية الكلمة بحركاتها الصّحيحة)** في مجال المستوى الصّرفي، و**(ضبط آخر الكلمة بالحركة الإعرابية الأصلية)** في مجال المستوى النّحوي؛ حيث بلغت قيمة المتوسّط الحسابي لدرجات تكرارات الأخطاء فيهما (٢.٤٣، ٢.٤٦).

ويعزو الباحث ارتفاع درجة شيوع الأخطاء في الفقرتين اللّتين تنصّان على: **(ضبط حروف بنية الكلمة القرآنية بحركاتها الصحيحة)** و**(ضبط آخر الكلمة القرآنية بالحركة الإعرابية الأصلية)**؛ إلى سببين مهمين، هما:

- ضعف تأسيس الطّلبة في القواعد الصّرفيّة، وعدم متابعتهم في تطبيقهم لمهارة ضبط الحروف بالشّكل الصحيح من قبل معلمي اللُّغة العربيّة.
- السّرعة في التلاوة؛ لإظهار قدرتهم القرائيّة؛ تُؤدّي إلى تغيير وتسكين الحركات الإعرابيّة وإهمال حركات الضّبط؛ ممّا يُؤدّي إلى الوقوع في أخطاء التّلاوة من النّوع اللُّغوي.

واتفقت نتائج هذه الدّراسة في هاتين الفقرتين مع دراسة (السّناني، AL-Sinani, 2011) ودراسة (الشّمراني، AL- SHamrani, 2000)، والتي أكّدت على افتقار الطّلبة لأساسيات اللُّغة العربيّة، وعدم إلمامهم بقواعدها، وضعف قدرتهم على تمييز الحركات الإعرابيّة؛ هو سبب من أسباب ضعفهم في تلاوة القرآن الكريم.

٢. درجة شيوع الأخطاء **(متوسّطةٌ)** في الفقرات التي تنصّ على: **(عدم إبدال حرف مكان آخر في بنية الكلمة، عدم حذف حرف من بنية الكلمة، عدم زيادة حرف على بنية الكلمة)** في مجال المستوى الصّرفي، و**(إخراج حروف الكلمة من مخارجها الصّحيحة)** في مجال المستوى الصّوتي؛ حيث تراوحت قيمة المتوسّط الحسابي لدرجات تكرارات الأخطاء فيها ما بين (١.٨٤، ١.٩١).

ويعزو الباحث توسط درجة شيوع الأخطاء في الفقرات التي تنصّ على: **(عدم إبدال حرف مكان آخر في بنية الكلمة القرآنية، عدم حذف حرف من بنية الكلمة القرآنية، عدم زيادة حرف على بنية الكلمة القرآنية)**؛ إلى سببين مهمين، هما:

- سرعة الطّلبة في التلاوة دون تركيز؛ تُؤدّي إلى إسقاط الحروف وزيادتها وإبدالها.
- عدم إلمامهم برسم القرآن الكريم (الرّسم العثماني)؛ ممّا يُؤدّي إلى عدم نطقهم للحروف المتروكة والمعوّل عليها بالنّطق.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة من حيث ترتيب الأخطاء الشائعة في هذا المستوى تمامًا مع دراستي (الحوامدة، AL-Hawamda, 2010)، و (العبدالله، AL-Abdullah, 2008) والتي عدت هذه الأخطاء من الأخطاء الشائعة في القراءة الجهريّة، وأنّها جاءت مرتبةً كما يلي: خطأ الإبدال، وخطأ الحذف، وخطأ الإضافة.

أمّا الفقرة التي تنص على: **(إخراج حروف الكلمة القرآنية من مخارجها الصحيحة)**؛ فإنّ الباحث يعزو ذلك إلى أنّ إخراج الحروف يتعلّق بجهاز النّطق وضعفه عند بعض الطلبة لسببٍ عضوي؛ ممّا يؤدي إلى عدم وضوح الحرف أثناء نطقه لعدم إخراجه من مخرجه الصّحيح. وهو ما أشار إليه حمداوي (Hamdaoui, 2015) أنّ سبب الخطأ يكون في نطق المتعلّم أصواتًا خاطئة بسبب مرضٍ أو آفةٍ في جهاز التّنفس أو جهاز النّطق، أو بسبب فقدان المتعلّم لأسنان

وجاءت هذه النتيجة موافقة لنتيجة دراسة (السّناني، AL-Sinani, 2011) التي عدّت صعوبة النّطق سببًا من أسباب أخطاء التلاوة.

٣.درجة شيوع الأخطاء **(متدنيةٌ)** في الفقرة التي تنصّ على: **(ضبط آخر الكلمة بالحركة الفرعيّة)** في مجال المستوى النّحوي؛ حيث بلغت قيمة المتوسّط الحسابي لدرجات تكرارات الأخطاء فيها (١.٥٤).

ويعزو الباحث تدني درجة شيوع الأخطاء في هذه الفقرة إلى أنّ الحركات الفرعيّة عبارة عن حروف ظاهرة متّصلة بالكلمة ويسهل نطقها وضبطها من قبل الطّلبة

النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نصّ السّؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05 =α) في الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم تُعزى لمتغيّر الجنس؟

وللإجابة عن هذا السّؤال تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات عينة الدّراسة تبعًا لمتغير نوع الجنس، وإجراء اختبار (Independent Samples t–test) –ت– المستقل؛ لمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لهذا المتغيّر، وبعد التحقّق من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النّتائج كما هي مبيّنة في الجدول (١٤) الآتي:

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" المستقل" لدلالة الفروق بين المتوسّطات الحسابية للأخطاء وفق متغيّر الجنس

المدرسة	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحريّة	مستوى الدّلالة الاحصائيّة
ذكر	٧٤	2.04	0.58	1.88	148	0.061
أنثى	٧٦	1.84	0.65			

يتّضحُ من بيانات الجدول (١٤) أن المتوسّط الحسابي للذكور قيمته (٢.٠٤) بانحراف معياري (٠.٥٨)، وهو أعلى من المتوسّط الحسابي للإناث والبالغ قيمته (١.٨٤) بانحراف معياري (٠.٦٥)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (١.٨٨) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٦١)، وهي غير دالّة إحصائيًا؛ كونها أكبر من قيمة (α=0.05). وبناءً على ذلك؛ فإنّنا نقرّر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في أخطاء طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم تعزى لمتغيّر الجنس. ويعزو الباحثُ ذلك إلى:

- تقارب المستويات بين الذكور والإناث في تلاوة القرآن الكريم من حيث إتقان التطبيق وضعفه.
- عدم الاهتمام الجدّي بموضوع التلاوة من قبل الذكور والإناث؛ لانشغالهم في موضوعات ودروس التربية الإسلاميّة على حساب موضوعات أحكام والتجويد.

– أساليب التدريس التي يتعلّم من خلالها الذكور والإناث متشابهة في تدريس موضوعات التلاوة والتجويد نظريًا وتطبيقيّا، ولا تراعي الفروق الفرديّة والتعلّم السّابق لديهم.

وتتفق نتائج هذه الدّراسة في هذا مع دراسة (الحوامدة، AL–Hawamda, 2010)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الأخطاء التجويديّة، وتتفق كذلك مع دراسة (الكساسبة، AL–Kasasbeh, 2003)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الأخطاء اللُّغوية، وتختلف معها في أنها أظهرت فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الأخطاء التجويديّة.

النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نصّ السّؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم تُعزى لمتغيّر نوع المدرسة (حكوميّة، خاصّة)؟

وللإجابة عن هذا السّؤال تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات عينة الدّراسة تبعًا لمتغيّر نوع المدرسة، وإجراء اختبار(Independent Samples t–test)– ت– المستقل؛ لمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لهذا المتغيّر، وبعد التحقّق من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النّتائج كما هي مبيّنة في الجدول (١٥) الآتي:

جدول (١٥): نتائج اختبار "ت" المستقل" لدلالة الفروق بين المتوسّطات الحسابية للأخطاء وفق متغيّر نوع المدرسة

المدرسة	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحريّة	مستوى الدّلالة الاحصائيّة
حكوميّة	١٢٠	1.95	0.64	٠.259	148	0.796
خاصّة	٣٠	1.91	0.54			

يتّضحُ من بيانات الجدول (١٥) أنّ المتوسّط الحسابي للمدارس الحكوميّة بلغت قيمته (١.٩٥) بانحراف معياري (٠.٦٤)، وهو أعلى من المتوسّط الحسابي للمدارس الخاصّة والبالغ قيمته (١.٩١) بانحراف معياري (٠.٥٤)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (٠.٢٥٩) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٧٩٦) وهي غير دالّة إحصائيًا؛ كونها أكبر من قيمة (α=0,05). وبناءً على ذلك؛ فإنّنا نقرّر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الأخطاء التي يقع فيها طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس لواء ناعور في تلاوة القرآن الكريم تُعزى لمتغيّر نوع المدرسة (حكوميّة، خاصة). ويعزو الباحثُ ذلك إلى:

– عدم الاهتمام الجدي بموضوع التلاوة من قبل المدارس الحكوميّة والخاصّة على حدّ سواء. – عدم اهتمام المعلّمين بموضوع التلاوة أثناء تدريس الطلبة في المدارس الحكوميّة والخاصّة؛ لعدم توفر الخبرة الكافية لدى بعضهم أو انشغالهم بتدريس موضوعات التربية الإسلاميّة على حساب موضوعات أحكام التلاوة والتجويد.

– اقتصار معظم الطلبة على تعلّم الأحكام التجويديّة النّظرية دون التطبيق الفعلي؛ لإهمالهم لهذا الموضوع أو إهمال المعلّم جانب التطبيق واقتصاره على الجانب النّظري.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية؛ فإنّ الباحثَ يوصي بما يلي:

١. عقد ورشات تدريبية من قبل وزارة التربية والتعليم لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية؛ كونهم المسؤولين بالدرجة الأولى عن تعلُّم تلاوة القرآن الكريم، ومعلمي ومعلمات اللغة العربية؛ لاسيما وأنّهم يدرسون في بداية كل سنة دراسية الوحدة الأولى في كتب اللغة العربية والمخصصة لآيات قرآنية كريمة من بعض سور القرآن الكريم؛ وذلك من أجل تبادل الخبرات فيما بينهم حول موضوع تلاوة الطلبة للقرآن الكريم وتوجيههم إلى الاهتمام بتصحيح أخطاء الطلبة بصنفيها: التجويدية واللغوية وعدم السكوت عليها؛ للوصول قدر الاستطاعة إلى المستوى المتوقع منهم حسب الأهداف التعليمية في إتقان الآيات القرآنية الكريمة.

٢. إفراد حصّة دراسيّة واحدة في البرنامج الأسبوعي لكل صف لتلاوة القرآن الكريم وفق مقرّر خاص معدّ إعدادًا جيدًا، شكلًا ومضمونًا، ومناسب للفئات العمريّة في المراحل الدراسيّة المختلفة، تُوضع له علامة خاصة به تدخل في المعدّل الفصلي والتراكمي السّنوي، يقوم بتدريسه معلّم مؤهّل ومتخصّص بتلاوة القرآن الكريم.

٣. تخصيص غرفة صفيّة لحصّة التلاوة، مجهّزة بالأجهزة السّمعيّة والمرئيّة؛ تساعد المعلّم والمختصّ بأحكام التجويد وقواعد اللغة العربيّة في تحسين مستوى الإتقان وتقليل نسبة الوقوع في الأخطاء التجويديّة واللغويّة.

٤. بيان فضل القرآن الكريم وحرمة الوقوع في الخطأ التجويدي (الخفي)، واللُّغوي (الجلي) أثناء تلاوته في كتب التربية الإسلامية واللغة العربيّة الصادرة من وزارة التربية والتعليم، لتحفيزهم على الاهتمام بموضوع تلاوته، وكذلك من خلال توعية أولياء الأمور بأهميتها، وحثّهم على متابعة أبنائهم.

وتعزيزًا لهذه الدراسة واستكمالًا لها؛ فإنّ الباحثَ يقدم مقترحات للباحثين في هذا الموضوع بإجراء بعض الدّراسات المستقبليّة التالية:

1. إجراء المزيد من الدّراسات الوصفيّة المماثلة لهذه الدّراسة في كافة مدارس مديريات التربية والتّعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

2. إجراء دراسات تجريبيّة على كافة صفوف المرحلتين الأساسيّة والثانويّة؛ للوقوف على أصناف أخطاء الطّلبة أثناء تلاوة القرآن الكريم، واقتراح برنامج؛ لمعالجتها.

٣. إجراء دراسة ارتباطيّة تبين العلاقة بين الأخطاء اللغويّة التي يقع فيها الطلبة في تلاوة القرآن الكريم وقواعد الرسم العثماني.

References

Ibn Munzur, J. (2003). *Al-Arab Tongue*, Beirut: Dar Sader.

Ibn AL- hayim, Sh. (2003). *In a strange interpretation of the Qur'an I1*, an investigation: Dahi Abdel Baki, Beirut: House of the Islamic West.

AL-Bastingi, H. (2014). Urge mastery of the recitation of the Holy Quran, *Al-Furqan Magazine*, Jordan, (48).

AL-Tamin, M. (2012). *Linguistic melody and its implications in jurisprudence and language* I2, Dubai: Department of Islamic Affairs and Philanthropy.

AL- Jalad, M. (2007). *Skills of studying the Qur'an* I1, Amman: Al-Mesira Publishing and Music House.

Hamdaoui, J. (2015). *Pedagogy Mistakes* I1, Casablanca: Intellectual Library.

Hamroush, A. (1996). *Provisions of intonation between knowledge and performance among students of the Division of Islamic Studies at Al-Azhar University College*, a paper submitted to the Conference on the Development of Islamic Religious Education Curricula in General Education in the Arab World, Association of Arab Universities, Al-Azhar University, Cairo, May 29-31, 1996.

AL-Hawamda, M. (2010). Errors of micro-reading in Arabic among third-graders in Irbid province and their relationship to some variables, *the Jordanian Journal of Educational Sciences*. 6 (2) ، 109-127.

AL-Zablawi, M. (1996). *The provisions of the interpretation between theory and the applied*, the riad: the library of repentance.

AL-Sinani, B. (2011). *Common mistakes in reciting the Qur'an among sixth-graders, their causes and treatment*, an unpublished master's letter, Faculty of Education at Taiba University, Saudi Arabia.

AL-Shamrani, H. (2000). *Intonation errors common to middle-class students during the recitation of the Holy Quran and its causes in Jeddah Governorate*, unpublished master's letter, Faculty of Education at Um al-Qura University, Saudi Arabia.

Abdel Fattah, M. (1400). *Highlights of the Holy Quran (his eloquence and miracle)*, Medina: Islamic University.

Abdullah, AR. & Al-Khawla, N. & Al-Samadi, M. (1991). *Introduction to Islamic Education and Teaching Methods*, Amman: Al Furqan Publishing and Distribution House.

Abdullah, M. (2008). Analysis of the errors of micro-reading in Arabic among seventh-grade students in Jordan's Northern, *Journal of Humanities*, Netherlands, Year 6 (38), November 8, 2019, from www.ulum.nl

AL-Azizi, M. (1986). Teaching methods of intonation, *Teacher's Message Magazine*, Jordan, Ministry of Education, 27 (4), 55-62.

AL-Farhidi, A. (2003). *Al Ain's book is arranged on the letters of Dictionary* I1, Investigation: Abdelhamid Al Hindawi, Beirut: The House of Scientific Books.

AL-Kasasbeh, J. (2003). *Language errors, intonation provisions and their relationship to some of the variables related to the 10th grade primary students in arbid governorate schools*, an unpublished master's letter, Nile Valley University, Sudan.

Mohiot, K. (2014). *Modern lexical theory in the thought of Ali Al Qasimi*, unpublished master's letter, Faculty of Arts and Languages at Mouloud Muammari University _ Tizi Ouzou _, Algeria.

Mashhadani, Ib. (2009). *The purifier in the refinement of Ibn Kabir* I1, Jordan: House of Ideas.

Hammam, H. (2005. *Reader's Mistakes in The Coding of The Words of The Righteous* I1, Riyadh: The House of Civilization.

Ministry of Education. (2019). *The general framework of Jordan's curriculum and education system*, retrieved January 20, 2020, from www.moe.gov.jo/ar/node/15782